

المجلس 2 من شرح (التحقيق والإيضاح...) | برنامج تعليم الحجاج 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج ميداً للتعليم. وهدى فيه من شاء من عباده إلى الزين القوي. وشاهد ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له. وشاهد ان - 00:00:00

ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج وعلى الله وصحابه في وقت الحاجات. اما بعد فهذا المجلس الثاني في
شرط الكتاب الثاني عشر من برنامج تعليم الحجاج - 00:00:30

رسالته الثالثة خمس وثلاثين بعد الأربعين والالف. وهو كتاب التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج العمرة والزيارة للعلامة عبد
العزيز بن عبد الله بن باز رحمة الله المتوفى سنة عشرين بعد الأربعين والالف. وقد - 00:00:50
بنا بيان معانيه عند قوله فصل بما يفعله الحاج عند دخول مكة. نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده المرسلين
نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال المصنف رحمة الله تعالى فيما يفعله الحاج عند دخول مكة وبيان ما يفعله بعد الحرام -
00:01:10

لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك فإذا بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله أعود بالله العظيم من الشيطان الرجيم اللهم
افتح لي أبواب النبي صلى الله عليه وسلم فإذا وصل إلى الكعبة قطع - 00:02:40

ثم يستلموا ويقول عند اختلاف بسم الله والله أكبر او نقول الله أكبر ولا يقدمان في رؤياهما. واجعل اللهم لأن ذلك قد منع
النبي صلى الله عليه وسلم ويطلب سبعة اشواط ويرموا في جميع الثلاث الاول من الصواب الاول وهو الصواب الذي يأتي به اول ما
نقول الكافر الا طواف - 00:03:10

سواء كان معتمراً ممتعاً او مفلتاً بالحج وحده او قاره بينه وبين عمرة الباقيه. يبتدئ كل شرط بالحج الاسود هو الاسراع بالمشي مع
مقاربة القضاة ويستحب له ان يطعن في جميع هذه الطواف دون غيره و يجعل وسط الرجال على عاتق اليسار وان شاء - 00:04:00
ثلاثة ثلاثة اشواط اربعة وعلى كتفيه وضربيه على صدره قبل ان يصلى ركعتين طعام واما انكاره على النساء فيجب عليهم لانهن
عورتهن واظهروا زينة لقوله تعالى فلا يجوز لهن كشف عن - 00:04:20

لا يراهن احد الرجال واذا لم يتسلهن فسحة من حيث فلا يجوز لهن مزاحمة الرجال بل يطلبن من ورائهم وذلك خير لهن الله صلى الله
عليه وسلم ويكون حالتها ولا يجب في هذا الطواف ولا غيره من الظلمة ولا في السعي ذكر وخذ ولا دعاء مرفوض. واما ما احدثه
بعض الناس لكل شرط من الطوابير والسعى - 00:05:00

وقال بسم الله والله أكبر ولا نقدر صلى الله عليه وسلم يا حضرة الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وكلما حان الحجر استلم وقبلها قال
الله اكبر فإن لم يتيسر السلام وتقبيط شهره كلما حال له وصبر. ولا - 00:05:40

والمسجد فإذا بلغ النص ان يصلى ركعتين قبل المقام الثالث فذلك وان لم تجد ذلك لزحاماً ونحو يسر لا هما في اي موضع. ويحسن ان
بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون هذا هو فلا بأس ثم يقصد الحجر الاسود فاستلمه بيمنيه - 00:06:10
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. ثم يخرج الى الصفا من بابه عقد المصنف رحمة الله وصلاً آخر من الفصول المتعلقة ببيان احكام
الحج ترجم له بقوله وصل فيما يفعله الحاج - 00:06:40

عند دخول مكة وبيان ما يفعله بعد دخول المسجد الحرام من الطواف وصفته. وابتدأ بقوله فاذا وصل المحرم الى مكة فاستحب له ان يغتسل قبل دخولها. لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك كما ثبت هذا - 00:07:00 عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه بات بدين. طوى عند ابار الزاهد المعروفة اليوم بحي زاهد ثم لما اصبح صلى الله عليه وسلم اغتسل ثم قصد المسجد الحرام. فاذا وصل الناس الى المسجد - 00:07:20 للحرام سنة له ان يقدم رجله اليمنى. لأن من قواعد الشريعة اختصاص تقديم اليمين المكرمة والدخول الى المسجد من باب التكريم المواقف قاعدة الشريعة هو تقديم اليمين ودخوله بها ولم يرو في ذلك شيء ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه اثر معلق عند البخاري مجزوما به. ان ابن عمر - 00:07:40

وكان اذا دخل المسجد قدم اليمنى واذا خرج قدم اليسرى. وهو اثر علقة البخاري مجزوما ولم يوجد عند غيره موصولا ذكره الحافظ ابو الفرج ابن رجب والحافظ ابو الفضل ابن حجر في شرحهما على صحيح البخاري - 00:08:10 ثم ذكر المصنف رحمة الله ما يشرع قوله عند دخول المسجد الحرام. ولا يختص به بل المذكور هو من الاذكار التي تقال عند كل مسجد اذا دخله الداخلية. والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاذكار عند دخول المسجد الاكرام - 00:08:30 او لهما اللهم افتح لي ابواب رحمتك. اللهم افتح لي ابواب رحمتك. رواه مسلم في صحيحه والآخر اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم رواه ابو داود في سننه بasanad حسن - 00:08:50

وهذا الذكر لا يختص بالمسجد الحرام بل ي قوله كل داخل مسجد ثم ذكر المصنف انه اذا وصل الى الكعبة قطع التلبية قبل ان يشرع في الطواف ان كان متمتعا او معتمرا. ثبت هذا عن عبد الله - 00:09:20 عن ابن عباس رضي الله عنهم انه كان يقطع تربته اذا اراد ان يستلم الحجر اي مبتدأ بالطواف ثم ذكر انه يقصد الحجر الاسود ويستقبله. اي يقبل عليه بوجهه وجسده. ثم يستلمه - 00:09:40 بيمينه ويقبله ان تيسر ذلك ولا يؤذى الناس بالمزاحمة. فان لم يتيسر له كلامه وتقبيله استلمه بيده او بعضا ثم قبل ما استلم به من يد او عصا فان لم - 00:10:00 يمكن ان يستلمه فانه يشير اليه اشارة. فصار التحية الحجر الاسود ثلاثة انواع اولها الاستلام والتقبيل المباشر له. الاستلام والتقبيل المباشر له فيستلمه بيده ويقبله بفمه. وثانيها الاستلام بعضا او بيده عند عدم قدرة الوصول اليه للتقبيل. الاستلام بيده او عصبا عند عدم - 00:10:20

الوصول اليه بالتقبيل ثم يقبل ما استلمه به. ثم يقبل ما استلمه به. وثالثها على الاشارة اليه. وتقبيل الحجر الاسود يكون خفيفا لطيفا رفيا لانه تعظيم ومن سوء الادب ما يفعله بعض الناس من رفعه من صوت بالتقبيل ظنا منهم ان هذا هو - 00:11:00 المطلوب شرعا وهذا خلاف الادب ذكره ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري فاذا قبل الناسخ الحجر الاسود قبله تقديرا نظيفا رفيا.

ثم ذكر المصنف ان الناسك اذا استلم الحجر يقول باسم الله والله اكبر. والوارد في السنة النبوية - 00:11:30 هو التكبير اما البسمة ففيه اثر ثابت عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه كان اذا ابتدع طوافه الطعام باسم الله الله اكبر ويختص هذا بالشووط الاول اعني ذكرى البسمة. واما زيادة التكبير بعدها فهي التي ثبتت - 00:11:50

النبي صلى الله عليه وسلم في كل ابتداء شوط فالاول من اشواطه يبدأ بقول باسم الله والله اكبر ثم بقية الاشواط يكثرون فيها عند استلام الحجر الاسود او الاشارة اليه. ثم ذكر المصنف رحمة الله انه يشترط من صحة الطواف ان - 00:12:10

الطائف على طهارة من الحدث الاصغر والاكبر لان الطواف مثل الصلاة غير انه رخص فيه بالكلام واشترط كونه ظاهرا من الحدث الاكبر محل اجماع. واما طهارته من الحدث الاصغر فهي مجهر - 00:12:30 الجمهور وفيه قوة لانه هو المعروف في الصدر الاول ولم ينقل فيه خلاف الا شيء عن بعض صغار التابعين ثم من بعدهم وانتصر لهم ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم والمذهب الاول اقوى - 00:12:50

من جهة النظر واحوط من جهة العبادة. فاما من قوته من جهة النظر فذلك ان الامر كان كالمستقر عند المسلمين انه لا يترك الطائف الا وهو ظاهر من الحدث الاصغر كما هو ظاهر من الحدث الاكبر. واما كونه احتياط - [00:13:10](#)

فهي ان هذه عبادة عظيمة اعني عبادة العمرة او الحج. فلا ينبغي ان يخل العبد بها بالتهاون في مثل هذا مع القدرة عليه. ثم ذكر المصنف ان الانسان ان قال في ابتداء طوافه اللهم ايمانا بك الى اخره فهو حسن - [00:13:30](#)

وهذا الذكر قد روی مرفوعاً وموقوفاً ولا يثبت مرفوعاً ولا موقوفاً عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل ثبت من الفاكه في اخبار مكة بأسناد حسن عن عطاء ابن أبي رياح رحمة الله احده اعياد التابعين انه قال اللهم ايمانا بك - [00:13:50](#)

بكتابك مما احدثه اهل العراق يعني ليس فيه شيء مأجور عن العلماء والصحابة والتابعين الذين هم في دار الاسلام في مكة والمدينة وعده بعض فقهاء المالكية كابن الحاج المالكي في المدخلة له من البدع فينبغي ان - [00:14:10](#)

فجفاه الذاكر نازف فلا يأتي به. ثم ذكر المصنف انه يجعل البيت عن يساره حال الطواف فيجعله في الجهة اليسرى من بدنه ويطوف سبعة اشواط ويضمن في جميع الثالثة الاول من الطواف الاول - [00:14:30](#)

يعني طواف القدوم الذي يأتي به مكة اول مرة سواء كان معتمراً او كان حاجاً حج تمتع او محروماً بالحج وحده او خالداً وقصد البيت فانه اذا خاف يرمل في الاشواط الثالثة الاول ويمشي - [00:14:50](#)

البقية وفسر المصنف الرمل بقوله هو الاسراع في المشي مع مقاربة الخضار. وهو شبيه بالهرولة فيهرون الناسك في الاشواط الثالثة على هذه الصفة يسرع في مشيه مطالباً خوضه والرمل مختص بهذا الطواف. فلا يفعل في غيره من الاطرفة كطواف الحج. وهو طواف الافاضة. ولا في طواف - [00:15:10](#)

الوداع فيكون خاصاً باول طواف تطوفه في عمرتك او حجك. واما لم يمكن الناسك ان يرمل قريباً من الكعبة واحتاج الى التأخير بعيداً عنها مع امكان الرمل فان التأخير مع - [00:15:40](#)

ان كان الرمل افضل لان الفضيلة التي تتعلق بذات العبادة اكمل من الفضيلة التي تتعلق بزمانها او مكانها لان الفضيلة التي تتعلق بذات العبادة اكمل من الفضيلة التي تتعلق بزمانها او - [00:16:00](#)

مكانها فاذا خاض قريباً من الكعبة ولم يمكنه محرماً يكون قد ادرك فضيلة المكان وترك فضيلة العبادة نفسها وهي الرمل في الاشواط الثالثة. فتأخره بعيداً عن الكعبة حتى يرمل او لا به - [00:16:20](#)

ثم ذكر المصنف ان الناس يستحب له ان يضطمع في جميع الطواف. وفسر الطياعات بان يجعل وسط الرداء تحت منكبيه الايمان وطرفيه على عاتقه الايسر فيكون منكبه الايمان مكشوفاً. ويجعل الطرفين - [00:16:40](#)

الرداء على عاتقه الايسر فيكون العائق الايسر وهو اعلى المنكب مستوراً واما منكب الايمان فيكون مكشوفاً. ومحله هذا الاضطباط هو في هذا الطواف. فاذا فرغ من طواف فانه يحل الطياعه فالاضطباط سنة مخصوصة بالطواف الاول. والطياع سنة مخصوصة - [00:17:00](#)

بالطواف الاول الذي هو اما طواف عمرة لناسك نسك العمرة او لممتع او هو طواف قدوم طالب او ثم ذكر المصنف من مسائل الطواف انه ان شك في عدد الاشواط بني على اليقين وهو الاقل. فاذا شك - [00:17:30](#)

ثلاثة اشواط او اربعة جعلها ثلاثة. لان المتيقن هو العدد الاقل. وهذا احد قولين اهل العلم. والقول الثاني انه ان امكنه ان يرجح في شكه رجحاً. فان لم يمكن بلاء على اليقين فلو قدر ان - [00:17:50](#)

ان احداً شك اطراف ثلاثة او اربعة وغلب على ظنه انه طاف اربعة فانه حينئذ يكون قد خاف اربعة ويعمل بهذا لكن ان شكها طاب او بعث ام ثلاثة ثم تردد ولم يمكنه ان يرجح احد الطرفين فانه - [00:18:10](#)

يبني على الاقل لانه هو المجزوم به. ثم ذكر المصنف انه بعد فراغه من هذا الطواف يرتدى بردائه ويجعله على كتفيه وطرفيه على صدره قبل ان يصلى ركعتي الطواف لانه الطياع كما تقدم سنة مخصوصة بهذا الطواف فقط ثم - [00:18:30](#)

فذكر مما ينبغي انكاره عن النساء طوافهن بالزينة والروائح الطيبة وعدم التستر. فيجب امرهن التستر يهديken عما ادينah عن كشف

ما ايديناه من زينتهن وما وضعنه من الروائح الطيبة. ثم قال ولا - 00:18:50

كما في صحيح البخاري، أن عائشة رضي الله عنها كانت تطوف حجرة من الرجال يعني محترة - 10:19:00

عنهم مبتعدة من ورائهم وهكذا كان النساء في العهد الاول. ففي صحيح البخاري عن عطاء ابن أبي رياح احد المتابعين انه قال ان النساء كن لا يخالطن الرجال في الطواف. ان النساء كن لا يخالطن الرجال في - 00:19:30

عرفات بل يطوفن من وراء الرجال بل مشروع للمرأة ان تطوف من وراء الرجال ولا تختلط الرجال. ثم ذكر انه لا الرمل والاضططاع في غير هذا الطواف ولا في السعي ولا للنساء. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل الرمل والطياع الا في طوافه الاول الذي هو -

00:19:50

طواف القدوم. فمن كانت معه نساء حال خوافة فانه اذا خشي ضياعهن يبقى معهن ماشي ولا يفوق ولا يسعى ولا يرمل في الاشواط
الثلاثة الاولى. وكذا المرأة لو كانت وحدها فانه لا يشرع لها ان - 00:20:10

في الاشواط الثلاثة سنة مخصوصة للرجال في الطواف الاول. ثم ذكر ما ينبغي ان يكون عليه هذا الطواف من الاحاديث والاخبار بما تقدم من ايجاد الطهارة فيه على القول المشهور وهو قول الجمهور. وكذلك - 00:20:30

ما ينبغي ان يكون عليه من الخضوع والتواضع والاكتار من ذكر الله وقراءة شيء من القرآن ولا يجب فيه ذكر مخصوص. فليس في شيء من اشواط الطواف ذكر معين. وامثل شيء صح فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:20:50

كان يقود بين الحجر الاسود والركن اليماني. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ثبت هذا عند ابى داود بساند حسن وما عدا ذلك - 10:21:00

ان الداعي يدعو فيه بجموع الدعاء التي جاءت في القرآن الكريم والسنة النبوية. ثم قال المصنف وكلما حاذ الحجر الاسود استلمه وقبله اي كلما صار حذاء الحجر الاسود استلمه وقبله والمحاذى - 00:21:30

تضييق بقرره وتنسق ببعده. فإنه اذا كنت قريبا من الحجر الاسود ضاقت زاوية

ووضعه لاجل منفعة الداللة لا بأس بها. لكن الناس صاروا يعتقدون انه لا يشرع لهم ان يشيروا الى الركن الاسود الا اذا على هذا الخط وصاروا يمضونه، عليه. وليس هذا هو المراد به ضعه. وإنما كان المراد به ضعه وان: يعرف الناس بالحجر الاسود. فادا - 10:22:00

ذكر انه لا يأس ، بالطهاف من: وراء زمز والمقام. وهذا لما كانت زمز - 00:22:30

النحو الآخر مغبطة من المعرفة العالية من حيث انتشارها وقوتها خيرات المعرفة

حيث طاب في اروقة المسجد اجزاء ذلك الا ان القرب من الكعبة افضل اي اذا امكنه - 00:22:50

الحكم في قضايا العدالة الالكترونية 10:10:23:00

وفي الدور الثاني او في الدوري الثالث جائزة ذلك. ثم ذكر المصنف ان الطائف اذا فرغ من طواوشه صلى ركعتين خلف المقام ان يسر له كمالاً تزاله من امام حكمه النافذ بمقدار الن詮ام - 00:23:30

هو ان يكون وراء جدار الكعبة. فان مقام ابراهيم لم يكن هذا موضعه بل كان ملاصقاً للبيت الحرام فالموحود اليوم لو صليت امامه

كنت مصلياً وراء مقام ابراهيم الذي كان وكلما تأخرت عن هذا كنت مصلياً - 00:23:50

وراي مقام ابراهيم فان لم يمكن ان تصلي وراء مقام ابراهيم يعني في الجهة التي هي حداوه قريبا او بعيدا فانك تصلي حيثما قمت من المسجد الحرام. ويستحب ان يقرأ في هاتين الركعتين سورة - [10:24:00](#)

يا ايها الكافرون بسورة قل هو الله احد. روي في ذلك حديث عند مسلم عن جابر. وهو غلط من احد برواته فان قراءة السورة فان

قراءة السورتين لم تكن فيه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم بيته الحافظ - 00:24:30

الخطيب البغدادي في كتاب الوصل والفصل. لكن الفقهاء متفقون على استحباب قراءة السورتين المذكورتين في هاتين الركعتين ولا اعلم احدا من الفقهاء قدم قراءة سورة سوى هاتين السورتين. فالحديث وان - 00:24:50

كان غير محفوظ مرفوع الا ان الاجماع منعقد على معناه ان المستحب ان يقرأ هاتين السورتين ثم بعد ذلك انه اذا فرغ من طوافه وصلوة الركعتين يقصد الحجر الاسود. يعني يرجع اليه فيستلمه بيته - 00:25:10

ان تيسر اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. فاذا فررت من طوافك حول البيت الحرام ثم صلية ركعتين ابراهيم سنة لك ان ترجع الى الحجر الاسود و تستلمه. كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:30

وهل له ان يقبله دون استلامه او يقبله مع استلامه؟ قوله لاهل العلم اصحابها انه له ان فتقبيل المسجد فتقبيل الحجر الاسود جائز ولو في غير نسك وثبت عن ابن عمر انه - 00:25:50

اذا كان بالمسجد الحرام فاراد ان يخرج منه قصد الى الحجر الاسود فقبله. نعم. قال رحمة الله قوله تعالى ويقول لا الله الا الله والله اكبر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:26:10

وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده جل وعلا وحده. ثم يدعو المتي الى رافع يديه ويكررها ذكر الدعاء ثم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم - 00:26:40

حتى صلى الله عليه وسلم وللتعظيم وانما هي مساعدة كما ترك خطأ لان النبي والمرأة حتى ولقد النبي صلى الله عليه وسلم وان حاوت المرأة او نكست بعد احرامها من عمرة بذلك. فان لم تظهر قبل - 00:27:20

قادمة بين الحج والعمرمة عائشة ذات حرب بعد احرام ابن عمر لما قال النبي صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل حتى تصبح عليه. واذا رأيت حتى لا يزال المصنف رحمة الله يبين الاحكام المتعلقة بمن دخل المسجد الحرام - 00:28:50

مريدا للنسك و كان منتهي ما ذكره قبل انه يستحب ان يصلى الناسخ ركعتين بعد طوافه وراء مقام ابراهيم ثم يرجع الى الحجر الاسود فيستلمه ثم يخرج بعد ذلك الى الصفا وهو جبل معروف بمكة. ازيل اكتره اليوم ولم يبقى الا - 00:29:40

طرف منه صغيرة و قوله رحمة الله من باب الصفا. لما كان المسعى خارجا عن بناء المسجد فانه فيما سلف كان بين المسجد وبين المسعى جدار حائر وله ابواب. ومن هذه الابواب باب يقال له الصبر - 00:30:10

من خرج من دائرة الصحن ورأى هذا الجدار يخرج من هذا الباب الذي يسمى باب الصفا ثم يصل الى الصفا هذا الجدار مع ما احدث من التوزيعات للمسجد الحرام. والابواب الموجودة باسماء موافقة للاسماء - 00:30:30

القديمة كباب بني شيبة او كباب الصفا في اطراف المسجد الحرام ليست هذه مواضعها القديمة لكن احتفظ بالاسم بباب من ابواب المسجد الحرام. ثم ذكر انه يرفع على الصفا ان تيسر له ذلك فهو افضل - 00:30:50

يكون بالارتفاع بقدر ما يستطيع على الاحجار الباقية من الصفاء. ثم يقرأ عند بدء الشوط الاول قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله. وهذا احد القولين في المسألة ان قراءة هذه الآية من شعائر - 00:31:10

النسك وان من نسك فاراد ان يسعى وقصد الى الصفا وشرع يرتفع بها فانه يقرأ هذه الآية. والقول الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله تعليما. وانه ليس من شعائر الحج وهذا اظهر والله اعلم. ثم ذكر المصنف - 00:31:30

وانه اذا صعد على الصفا استحب له ان يستقبل القبلة. وقد كان هذا ممكنا بما سبق. فان الناس كانوا وهم على الصفا يرون القبلة واما الان فحالت الجدر بينهم وبينها فيستقبلون ما يظهر لهم من جهتها ثم ذكر - 00:31:50

انه يحمد الله ويكبره وفسر هذا التحميد والتكبير بما اورده من ذكر وهو قول لا الله الا الله والله اكبر والى اخره وهذا الذكر ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح لكن ليس فيه زيادة يحيى ويحيى فهذه الزيادة - 00:32:10

ضعيفة لا تصح في هذا محل. ثم قال المصنف ثم يدعو بما تيسر يعني بعد ذكره. فيذكر اولا ثم ويدعو بما شاء والافضل ان يأتي بجموع الدعاء. رافعا يديه اي حال ذكره ودعاء - 00:32:30

دعانه في رفع يديه فيهما. ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حجته انه فعل ذلك لك ان اهل العلم قالوا باستحبابه تبعا لشروعه عنه صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة فانه لما صار على الصفا - 00:32:50

رفع يديه ودعا وصار هذا كالدين المشهور عنده فلم يحتاج الى ذكر خاص له عند صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم انه تقرر ان الداعي الذي يكون على الصفا يرفع يديه ويذكر الله ثم - 00:33:10

ان يدعو بما يتيسر يفعل ذلك ثلاثا. فيذكر ويدعو ثم يذكر ويدعو وهو رافع يديه ثم ذكر المصنف انه ينزل يعني من الصفا فيمشي الى المروة وهو الجبل المقابل - 00:33:30

في الصفا وكان جبلا كبيرا ثم ازيل اكثره ولم يبقى الا طرف اصغر من مما بقي من الصفا. حتى يصل في سعيه الى المروة الى العلم الاول وهو المعروف بالميل الاخضر. سمي الميل الاخضر لانه وضع - 00:33:50

دليلا عليه شاخص اخضر بما سبق. وصار يسمى المينا الاخضر. ثم ازيل هذا الشاخص ووضع عوضا عنه اذارة خضراء في اعلى السقف تدل على ان هذا هو موضع الميل الاول فاذا - 00:34:10

وصل الى هذا الموضع اسرع في مشيه الى ان يصل الى العلم الثاني. وهذا مختص بالرجل. اما لقد نقل ابن المنذر الاجماع على انه لا يشرع لها الاسراع بين العلمين. وكذا الرجل الذي - 00:34:30

تكون معه نساء يخشى ضياعهن وضررها بهن فانه لا يسعى في هذه الحال بل يبقى معهن ما ثم اذا وصل الى العلم الاخر وهو الميل الاخضر الاخر رجع الى مشيه حتى يصل الى المروة - 00:34:50

فيفرضى عليها ان يصعدوا فيها او يقف عندها والرقي عليها افضل ان تيسر ذلك ويقول ويفعل على المروة ما قال وفعل على الصفا الا قراءة الاية. وقراءة الاية عند القائلين بها محلها في اول - 00:35:10

شوط من اشواط السعي عند صعود الناسك الى الصفا فلا يكرره في غيره. وتقدم ان الاظهر انها قيل للتعليم. فاذا استوى على المروة وقف عندها رفع يديه مستقبل الكعبة ثم ذكر الله ودعاه - 00:35:30

ثلاثة يعيدوا الذكر الذي تقدم ويدعو بعده. ثم ذكر المصنف بعد ذلك انه ينزل فيمشي في موضع مشيه ويسرع في موضع الصراع وهو ما بين العلمين يعني الميلين الاخضرين حتى يصل الى الصفا. يفعل ذلك سبع مرات ذهابه شوط ورجوعه - 00:35:50

شرط لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ما ذكر فكان هذا هديه صلى الله عليه وسلم في نسكه الذي فيكون ما بين الصفا والمروة من جهة واحدة شوطا ومن الجهة الثانية شوطا اخر ثم الثالث - 00:36:10

من الجهة الالى ثم الرابع في مقابلها حتى يتم. وليس الشوط كما يتوهمه بعض الناس ان يبدأ بالصفا الى المروة ثم من المروة الى الصباح فان هذا شوطين وليس شوطا واحدا. ثم ذكر المصنف انه يستحب ان يفطر - 00:36:30

من الذكر والدعاء بما تيسر. ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مخصوص. لكن صح عن عبد الله ابن مسعود ان وكان يقول ربى اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم. ربى اغفر وارحم وتجاوز - 00:36:50

عما تعلم انك انت الاعز الاكرم فهذا من افضل الدعاء الذي يدعو مني الداعي حال سعيه. وله ان يدعو بما شاء من دعاءه لكن لا يدعوه بشيء مخصوص مؤقت. فالذى يكون ببعض النشرات مسمى باسم دعاء الشوط الاول ودعاه - 00:37:10

الشوط الثاني ودعاه الشوط الثالث الى تمامها بين هذا ليس فيه شيء صحيح داع للنبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه رضي الله عنهم ثم ذكر المصنف انه مما يستحب للساعي ان يكون متظهرا من الحديث الاكبر والاصغر ولو سعى على - 00:37:30

طي طهارة اجزاء هذا وهكذا لو حاضت المرأة ونفست بعد الطواف سعت واجزأها ذلك لان الطهارة ليست شوقا السعي وانما هي مستحبة كما تقدم. ثم قال المصنف فاذا كمل الحاج السعي. حلق رأسه او - 00:37:50

وهو الحلق للرجال افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين بالرحمة ثلاثة فالحقد افضل من التقصير قال فان قصر وترك الحلق للحج فحسن. يعني ان اكتفى بالقصير واخر حلق - 00:38:10

حلف رأسه الى نسك الحج فحسن ثم قال واذا كان قدومه مكة قريبا من وقت الحج فالقصير في حق به افضل يعني اذا كان يأتي

متأخرا قريبا من وقت الحج فان التقصير في حقه افضل لان المدة قصيرة - 00:38:30

لا يرجع فيها الشعر الى سابق ما كان وهذا هو الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه لما امرهم ان يحلوا ممن لم يسک هذه امرهم ان يقصروا لقرب المدة من وقت الحجاج. اما من جاء قبل ذلك بنحو شهر - 00:38:50

ان هذا يحلق لان شعر الرأس حينئذ يرجع كثيرا كما كان ثم ذكر انه لا بد في التفصيل من تعميم الرأس يعني شمول الرأس كله بالقصير. ولا يكفي تقصير بعضه بأن يأخذ اوله او آخره. او جنبه الain او جنبه الais - 00:39:10

ثم قال كما ان حلق بعضه لا يكفي اي لو انه حلق نصف رأسه فان هذا لا يكفي وهو اشبه بالمهلة بل يحلق رأسه كله ثم قال والمرأة لا يشرع لها الا التقصير. فليس على النساء حلف بالاجماع - 00:39:30

ابو بكر ابن المنذر رحمه الله تعالى. ثم قال والمشروع لها ان تأخذ من كل ظفيرة قدر انملة فاقل والضفيرة هي مجتمع الشعر المنجدب فان النساء فيما سلف كن يجمعن شعرهن مربوطا على - 00:39:50

هيئة ضفائرها كذيل الخير وشدها يسمى ظفيرة. فتأخذ من كل ظفيرة على قدر انملة وهي رأس الاصبع ولا تأخذ المرأة زيادة على ذلك. وان لم تكن المرأة ظفرت شعرها كالواقع - 00:40:10

في نساء اليوم فانها تجمع شعر كل جهة. فتأخذ شعر الكاهن في الجهة اليمنى ثم تجمعه ثم يلفه على اصبعها بقدر رأس الاصبع ثم تقصه ثم تعمد الى الجهة الاخرى وتجمع شعرها وتأخذ - 00:40:30

منه قدر انملة كسابره. ثم قال فاذا فعل المحرم ما ذكر تمت عمرته وحل له كل شيء حرم عليه بالاحرام الا ان يكون لقد ساق الهدي من الحلم فانه يبقى على احرامه حتى يحل من الحج والعمرة جميعا. فالحال المذكور خاص بالمتمتع الذي - 00:40:50

يأتي بعمره كاملة ثم يحل منها. ثم قال واما من احرم بالحج مفردا او بالحج والعمرة جميعا يعني قارنا فيسн له ان يفسخ احرامه الى العمرة ويفعل ما يفعله المتمتع الا ان يكون قد ساق الهدي لان - 00:41:10

صلى الله عليه وسلم امر اصحابه بذلك وقال لولا اني سقت الهدي لاحلت معكم وهذا على مذهب من يرى ان التمتع افضل مطلقا فهم يقولون ان من حج مفردا او قارنا فانه يحول نسكه الى تمتعه - 00:41:30

في ان تحل بعمره ثم يحرم بالحج بعد ذلك وتقدم بيان قاعدة التفضيل بين الانساك وانها بحسب الحال الناس التي يكونوا عليها. ثم ذكر المصنف انه اذا حاضت المرأة او نفشت بعد اقامها بالعمره لم تكن في البيت ولا - 00:41:50

نسعى بين الصفا والمروءة حتى تظهر طافت وسعت وقصرت من رأسها وتمت عمرتها بذلك ان كان في الزمن فسحة واسعة فان لم تظهر قبل يوم التروية احرمت بالحج من مكانها الذي هي فيه وخرجت مع الناس الى منى وتصير بذلك - 00:42:10

بين الحج والعمرة. فالمرأة اذا كانت قد احتوت التمتع ثم حاضت في مدة لا يمكنها فيها ان تأتي بالعمره ثم تحل منها فانها تحول نسكه التمتع الى قران. لان القران والتمتع يشتراكان في كونهما - 00:42:30

جامعين بين عمرة وحج لكنهما يفترقان في ان المتمتع يحل بعد عمرته. واما القادر فيبقى على احرامه ثم قال المصنف وتفعل يعني المرأة ما يفعله الحاج من الوقوف بعرفة وعند المسح عليه ورمي الجمال والمبيت بمزدلفة ومني ونحن - 00:42:50

بالهدي والتقصير فاذا ظهرت يعني من نفاسها او ايظها طافت بالبيت وسعد بين الصفا والمروءة طواف واحدا وسعيا واجزاءها ذلك عن حجها و عمرتها. لان القارن ليس عليه الا ضواب واحد وسعي واحد. وهي لضيق الوقت وتأخر - 00:43:10

ظهورها صارت قارنة والاصل في ذلك حديث عائشة رضي الله عنها انها حاضت بعد احرامها بالعمره فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت متفق عليه فصارت قارنة بعد ان كانت متمتعة ثم ذكر - 00:43:30

الله ان الحائض والنساء اذا رمت الجمرة يوم النحر وقصرت من شعرها حدث كل شيء حرم عليها بالاحرام تطيب ويحوي الى الزوج حتى حجها بغيرها من النساء الطواهرات فاذا طافت وسعد بعد طوله حل لها زوجها وهذا لا يخص بالمرأة بل الحاج كله كما سيأتي -

00:43:50

جاء اذا جاء بهذه الامور تحل تحللا اولا وسيأتي بيانه في محله. نعم. قال رحمه الله تعالى يا اخوان بالحج يوم الثاني من ذي الحجة

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اخاف من الخلق عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:10

قد يأمره النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولد النبي الى البيت عند او عند وكذلك داعش خروج والخير كله باتباعه به صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم ويستحب ان يغسل - 00:44:40

قال ويصلوا من الظهر والعفو والمغفرة والعشاء والفجر. ولا فرق بين صلى الله عليه وسلم ثم بعد طلوع الشمس من يوم عرفة يتوجه العبد الى عرفة صلى الله عليه وسلم - 00:45:00

تقوى الله التوحيد والاخلاص له في كل الاعمال بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم في كل امور اتباع النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم ويستحق هذا الدعاء والا الداء من قول لا اله الا الله ولا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:45:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة قلت انا والنبي من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:46:40

على كل شيء قدير. وصح عنه صلى الله عليه وسلم لو قال احب الكلام الى الله اربع. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وينبغي الاكتار ايضا من في كل وقت وفي هذا الموضع وفي هذا - 00:46:50

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لا حول ولا قوة الا بالله ربنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لدینتی واصلح لی عاقتك التي فيها معادي - 00:47:10

اعوذ بالله من جهد الماء وشماتة الاعداء اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن غلبة الدين وقهر الرجال. اعوذ بك اللهم ان البرك والجنة والهدى من سبي اللائق. اللهم اني - 00:47:40

العفو والعافية ابنتي وفاطمة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي ومالي اللهم دعواتنا وارحمني واعتبارك اللهم اغفر لجدي وخطأي وانت على كل شيء قدير. اللهم اني اسألك الثبات - 00:48:00

اللهم رب محمد عليه الصلاة والسلام اللهم رب السماوات ورب الارض اللهم اني اعوذ بك من عز الكهف واعوذ بك من الجبن والهرم والبخل واعوذ بك اللهم لك الحمد. اللهم اني اعوذ بك - 00:48:30

اللهم بفضلك عن سواك. اللهم اني اسألك الهدى والتربي والعذاب والهنا. اللهم اني اسألك الهدى والسداد. اللهم اني اسألك المخرج كله عاجله واجله ما واعوذ بك من شر واسألك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:49:20

صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اسألك ان يجعل كل كلمة واحدة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت خير وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله ولا - 00:49:50

لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك - 00:50:10

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار في هذا الموقف العظيم ان يستمر الحاج ما تقدم وما كان بمعناها النبي صلى الله عليه وسلم. ويريح بالدعاء - 00:50:20

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرجت عليه الصلاة والسلام ويقوم المسلم في هذا الموقف سبحانه متواضع له خاضعا لجنبه مبتسمها بين يديه يرجو رحمته مغفرته ويختلف عذابه وقته ويحاسب نفسه ويجدد توبته ويجدد توبته - 00:50:40

هذا غير عظيم ومجمع كبير يجود الله فيه على عباده وفي يوم عرفات انما وذلك لما يراه من جنود الله على عباده واحسانه وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما في يوم اكثرب من ان يعتق الله فيه عبدا من النار يوم عرفة - 00:51:00

فينبغي للمسلمين ان يرضوا الله وان يهينوا عدوهم بكثرة الذكر والدعاء واولئك الخطايا صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز نصره قبل

غروب النبي صلى الله عليه وسلم وقف حتى غربت الشمس وقال - 00:51:30

لمناسكم فاذا ركعتين جمعا باذان واقامة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم سواء وطننا مزدلفة في وقت المغرب او بعد دخول وقت العشاء. وما يفعله بعض العامة من لفظ الحصى قبل الصلاة. واعتقاد - 00:52:00

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر لم يأمر ذلك ولا يتعين لهم بل يجوز لهم هنا والسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يستحب النبي صلى الله عليه لان ذلك لم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ولا يرمي بحجر ولا يرمي بحجر قد رمي به وبيت الحاج بهذه الليلة - 00:52:20

ل الحديث عائشة رضي الله عنها ثم يقف عند المشعر الحرام يستقبل القبلة والدعاء الا ان يصبروا جدا ويستحب رفع اليدين هنا حالة الدعاء وحيثما ظهر ذلك لقومه صلى الله عليه وسلم وهنا يعني - 00:53:00

رواه مسلم في صحيحه قليلة فاذا وصل بنا قطعوا التلبية عند يرفع عن ربه يستحب ان يعطيها بفضل واسعة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. وان رمى هذه الجوانب الاخرى سوى ذلك اذا وفق الحفر - 00:53:30

كلام اهل العلم صرخ بذلك رحمة الله في شرح المؤذن قليلا. ثم بعد الربيع ويستحب ان يقول عند نحره وذبحه. بسم الله ولو ذبح لقوله تعالى ثم بعد نحن ولابد - 00:54:00

ويسمى هذا ويحسن له بعد هذا التحلل التطهير والزوج الى متى؟ قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج البخاري ومسلم. عز وجل ولا يكتس عين واحد برفع اقوال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ومن كان معه - 00:55:00
رواه البخاري ومسلم وقالها رضي الله عنها عن يدنا الطواف بين هذا الحديث. واما قول من قال وانما يراد ذلك ما يخص ممتنعا وهو الله مرة ثانية بعد وذلك انه سئل عنه - 00:55:50

قال اهل المهاجرة والانصار النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اجعلوا ايداكم في الحج عبادة لهم الحج رحم الله والنبي صلى الله عليه وسلم والا يحل حتى يحل منها جميما - 00:56:30

وهكذا وبين رضي الله عنه صحيحان والله سبحانه وتعالى ولا حول ولا قوة الا بالله رحمة الله بصراء اخر من الاصول المبينة احكام الحج ترجم له بقوله قصد في حكم الاحرام بالحج يوم الثامن من ذي الحجة - 00:57:20

الى مني ولم يقتصر في هذا الفصل على مقصود ما ترجم به بل استرسل بذكر ما بقي باحكام الحج بالوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة واعمال يوم النحر فكانه ترجم لما صدر - 00:58:10

به كلامه وكان مما ذكره انه قال فإذا كان يوم التروية وهو يوم الثامن من ذي الحجة سمي يوم لان الناس كانوا يرددون فيه الماء. ويترددون من الماء لفقدة في بعض تلك المشاعر بما - 00:58:30

سلف كمنا. اما اليوم فصار بحمد الله وافرا في كل بقعة منها. ثم قال فيستحق لل محل ومن اراد ان يستحب لل محل بمكة ومن اراد الحج من اهلها الاحرام بالحج من مساكفهم يعني من - 00:58:50

يعني يوم التروية لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقاموا واحرموا بالحج منه يوم التروية عن امره صلى الله عليه وسلم فالممتنعون او من كان من اهل مكة لم يحرم بعد بالحج فانه يحرم به يوم الثامن - 00:59:10

ويحرمون به من اي مكان كانوا فيه في اصح اقوال اهل العلم. ولا يلزمهم ان يذهبوا الى البيت الحرام ولا ان يلزمو الى ولا ان يذهبوا الى مني والسنة ان يحلب قبل صلاة الظهر فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:30

لما صلي الظهر يوم التروية كان محظما فدل هذا على ان الاحرام في يوم الثامن ليكونوا قبل الزوال لمن ملأ او مفردا للحج لم يحرم بعد. ثم ذكر المصنف انه يستحب ان يغتسل ويتووضف ويتطهير عند احرامه بالحج كما يفعله - 00:59:50

عند احفاظهم الى الميقات يعني في حق الممتنع او من كان من اهل مكة لم يحرم بالحج بعد. وهذا الاستحباب مولده وجود الحاجة له. فإذا كان بدن متسخا ويحتاج الى غسل وتنظيف وتطهير. فعلى ذلك - 01:00:10

وان لم يوجد فلم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. والاغسال التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في نسكه انما هو رسنه صلى

الله عليه وسلم لما بات بعد ان دخل مكة ثم اصبح - 01:00:30

ان يقصد البيت الحرام فاغتسل حينئذ وما عدا هذا ففيه شيء عن الصحابة رضي الله عنهم كالاغتسال عند لقى ثبت هذا عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يغتسل اذا بلغ الميقات وتقديم ايضا انه كان ربما اغتسل وربما توضأ بحسب - 01:00:50

داعي الذي يدعوه اليه وثبت عنه رضي الله عنه ايضا انه كان يغتسل عشية عرفة. تنسطا وتقوية للبدن للقبال على الدعاء والاشتغال بما ينفع. فالاغسال المأثورة ثلاثة احدها الاغتسال عند الميقات وفيه اثر ابن عمر وثانيها الاغتسال عند - 01:01:10

دخول مكة بعد دخول مكة عند اراده فصل المسجد الحرام. وهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وثالثها عشية عرفة وهذا ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهم وما عدا ذلك فانه ينظر فيه للحاجة فاذا اراد - 01:01:40

الحاج ان يغتسل في اي وقت جاز له ان يغتسل اذا وجد الحاجة داعية الى ذلك. ثم ذكر المصنف ان الحجاج بعد الحج يسن لهم التوجه الى منى قبل الزوال او بعده. من يوم التروية ويكثر من التربة الى ان يرموا جمرة العقبة. فالحاج - 01:02:00

تليبيته حتى يرمي جمرة العقبة. صح ذلك من هديه صلى الله عليه وسلم. ويصلوا بمنى الظهر العصا والمغرب والعشاء والفجر. والسنة ان يصلوا كل صلاة في وقتها. قصرا للرباعية بلا جمع - 01:02:20

المغرب والفجر لا يقتصران ولا فرق بين اهل مكة وغيرهم في اصل الصلاة حينئذ والثابت في هديه وهدي خلفائه الراشدين من بعده ان اهل مكة كانوا يخرجون معهم الى المنساك في تلك المشاعر - 01:02:40

لا يأمرونهم بالقصر وانما امرؤهم بالقصر لما رجعوا الى مكة المكرمة فالاظهر ان القصر حينئذ هو قصر لاجل النسك لا لاجل السفر وهذا مذهب المالكية واختاره جماعة من المحققين. ثم ذكر المصنف رحمه - 01:03:00

الله تعالى انهم يبيتون تلك الليلة وهي ليلة التاسع في منى ثم بعد طلوع الشمس من يوم عرفة وصلاتهم الفجر في منى يتوجه الحاج من منى الى عرفة والمبيت بمنى تلك الليلة سنة مستحبة. فيستحب ان يبيت الحاج تلك الليلة ليلة الشمس ثم توجه من من التاسع - 01:03:20

في منى حتى اذا صلى الفجر انتظر حتى تطلع الشمس ثم توجه من منى الى عرفة ويحسن ان ينزل بنيرة الى الزوال ان تيسر ذلك كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ونمرة ليست من عرفة بل هي خارجة عنها - 01:03:50

ثم ذكر انه يسن للامام او نائمه ان يخطب الناس خطبة تناسب الحال وبين فيها ما يحتاجون اليه خصوصا وعموما فما يحتاجون اليه خصوصا في احكام نسكمهم. وعموما في احكام دينهم من التوحيد والاخلاص. وتقوى الله - 01:04:10

والتحذير من المحارم والتمسك بالكتاب والسنة. ويصلون فيها الظهر والعصر بعد تلك الخطبة. قصرا وجمع في وقت الاولى منهمما باذان واحد واقامتين في خطب الامام ما بعد ذلك يصلى الظهر والعصر - 01:04:30

مجموعتين مقصورتين. ثم بعد ذلك ذكر المصنف ان عرفة كلها موقف الا بطن عرنة فيقف الحاج في اي مقام كان في عرفة فانه اذا صلى الظهر والعصر في دفع بعد ذلك الى عرفة فدخلها لانه نمرة ليست من عرفة. ثم يدخل الى عرفة بعد صلاة - 01:04:50

الظهر والعصر المجموعتين جمع تقديم. ويقف في اي موضع شاء. فانا النبي صلى الله عليه وسلم من وعي الانصارى يقول يا ايها الناس اني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول كونوا على مشاعر - 01:05:20

فانكم على ايد من اثر ابراهيم يعني كونوا على مواقفكم التي انتم فيها وعرفة كلها موقف الا فليست من جملة عرفة اتفاقا نقل الاجماع على ذلك ابن عبد البر وفي الاستذكار - 01:05:40

انه ابي عمر في الشرق الكبير من الحنابلة. واول يوم عرفة لا يشغل فيه الناس بشيء بل يكون مرتاحا فان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ نمرة ضربت له خيمة هناك وارتاح فيها - 01:06:00

صلى الله عليه وسلم ليتفرغ لما بعد ذلك من الاجتهد بالدعاء بعد صلاة الظهر والعصر قال المصنف ويستحب للحج استقبال القبلة. وجل الرحمة ان تيسر ذلك كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:20

يعني يجعل الجبل يجعل وقوفه الى الخلف القبلة هو يجعل الجبل بينه وبين ولا اشبه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في

الجهة الجنوبية من الجبل عند الموضع المسمى بالصحراء ان تيسر هذه الحال - 01:06:40

ذلك فعله وان لم يتيسر وقف في اي مكان وهذا الجبل ذكره المصنف باسم جبل الرحمة وهذه التسمية تسمية متعرجة لا تعرف والعرب تسميه جبل ايلال على زنة هلال فهو جبل هلال واسماء - 01:07:00

الموضع يرجع فيها الى اهلها من العرب الذين كانوا يسكنون هذه المواطن. ثم ذكر المصنف انه يستحب للحاج في هذا ان يجتهد في ذكر الله سبحانه وتعالى ودعائه والتضرع اليه ويرفع يديه حال الدعاء. ثبت ذلك عنه صلى الله - 01:07:20

وسلم في حديث اسامة بن زيد عند النسائي باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حال دعائه يوم عرفة رافعا يديه المصنف وان لم ي أو قرأ شيئا من القرآن فحسن. وال الاولى ان يجمع نفسه على الدعاء. فعبادة يوم عرفة هي - 01:07:40

الدعاء فيدعوه بها الانسان دعاء كثيرا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في تعبيين الدعاء الذي يكون يوم عرفة ولا الاحاديث النبوية في ذلك ضعيفة. فيدعوه الحاج بما شاء من جوامع الدعاء - 01:08:00

الكتاب والسنّة مما ذكره المصنف هنا او ذكره غيره من اهل العلم. ثم ذكر المصنف انه يستحب في هذا الموقف ان اكرر الحاج من تلك الداعية والاذكار وما كان في معناها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فانه كان يكرر دعاءه ثلاثا - 01:08:20

على ربه بالدعاء ويكون مخبزا متواضعا خاضعا منكسرأ لله سبحانه وتعالى راجيا رحمته خائفا عذابا محاسبا نفسه مجددا التوبة له عز وجل لان يوم عرفة يوم عظيم يجوز فيه الله على ما على من - 01:08:40

جاءوا من العالمين فيعتقهم من النار وما يرى الشيطان في يوم ادحر ولا اصغر ولا احقر منه من يوم عرفة الا ما رؤي يوم بدر لما يجري الله سبحانه وتعالى فيه من انواع الرحمات وافراد الكرامات - 01:09:00

التي يصيغها على عباده الواقعين بين يديه في عرفات. ويرضى الناسك مشتغلا بالذكر والدعاء واعظمهم عشية عرفة هي اكمل موضع للدعاء ولهذا ينبغي للمرء ان يراعي نفسه في - 01:09:20

فمن الناس من تجده اول الظهر اول الوقت بعد صلاة الظهر العصر نشيطا بالدعاء حتى اذا جاء الوقت الافضل وهو العشية وهي اخر النهار قصر في ذلك. والمرء يدرج نفسه شيئا فشيئا بقوته. فيبتدئ شيئا فشيئا بالدعاء حتى - 01:09:40

ازداد الوقت تصاعدا وقوى من الغروب وصار الى العشي يزداد في الدعاء ويفطر منه ويلح على ربه سبحانه وتعالى ثم قال المصلي فاذا غربت الشمس يعني يوم عرفة انصرف الناس الى مزدلفة بسكينة هو قار واكثر من التربية واسرعوا في المتسع - 01:10:00

يعني في المكان الواسع اذا وجدوا فجوة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. ولا يجوز الانصراف قبل غروب الشمس يوم عرفة اتباعا لهديه صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في عرفة حتى غربة الشمس - 01:10:20

اما ما يسأل عنه بعض الناس من قولهم الحملات فنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل الحملان ودينكم هو دين النبي صلى الله عليه وسلم لا دين التجار فليحرص الانسان ان يكون في دينه مقتديا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك دفع صلى الله - 01:10:40

عليه وسلم الى مزدلفة بعد غروب الشمس وهي موضع معروف سميت مزدلفة لان الناس يزدلفون اي يتبعجون اليها متقربين الى الله سبحانه وتعالى بما امرهم فاذا وصل اليها صلى بها المغرب والعشاء جمعا - 01:11:00

واقامته فيؤذن اذا واحدا ثم يصلى المغرب ثلاث ركعات ثم يصلى العشاء ركعتين وان تأخر اصوله حتى خشي طلوع وقت خروج وقت العشاء فانه يصلى حيث كان ولا يجوز له ان يؤخر - 01:11:20

العشاء حتى يخرج وقتها لانه لم يصل. لكن الجمع والمبادرة اليه مشروعان لمن وصل الى مزدلفة فهذا يبدأ بالصلاه. اما من لا يزال في الطريق ويخشى خروج الوقت فانه يصلى حيث كان. ثم ذكر مما يحتاج - 01:11:40

نبه اليه ان ما يفعله بعض العامة من لقط حصى الجمار. من حين وصولهم الى مزدلفة قبل الصلاة واعتقاد كثير منهم ان ذلك مشروع فهو غلط لا اصل له. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر ان يلقط له الحصى الا بعد انصرافه من المشعر الى منى. فالنبي صلى الله عليه وسلم التقى - 01:12:00

اصابوا لرميه من مني فهي السنة. ولو التقط من مزدلفة كان ذلك جائز. لكن السنة ان يكون التقاط الحصى من مني ثم ذكر المصنف
يتداري الجمال التي تكون في اليوم الاول انها سبع اما الايام الثلاثة فينتقبها كل يوم احدى وعشرين حصاة - 01:12:20
يرمي بها الجمار الثالثة. فالايم الاول وهو يوم العاشر ليس فيه الا جمرة العقبة يرميها بسبعين. واما ايام التشريق الباقيه الحادي عشر
الثانية عشر والثالثة عشر فيرمي فيها باحدى وعشرين حصاة كل واحدة من تلك المواقع - 01:12:40
واعتر ما بسبعين حصيات ثم ذكر المصنف انه لا يستحب غسل الحصى بل يرمي به من غير غسل لأن ذلك لم عنه النبي صلى الله عليه
وسلم ولا اصحابه. ثم ذكر انه لا يرمي بحصى قد رمي به. اي اذا كان الحصى الذي ترمي التقاطه - 01:13:00
قد سبق الرمي به فلا ترمي به هذا احد قولي اهل العلم والقول الثاني انه يجوز ان يرمي بحصى قد رمي به فلو قدر انك كنت قريبا
من الحوض الذي يرمي فيه. فعمد المسؤولون عنه الى اخراج الحصى ووضعه جانبا جاز لك ان تأخذ من هذا الحصى - 01:13:20
اخرجوه ثم تزوي به ثم ذكر المصنف ان الحاجة ببيت في هذه الليلة بمزدلفة ويجوز للمضاعفة من النساء والصبيان ونحوهم ان
ارفعوا الى مني اخر الليل لحديث عائشة وام سلمة وغيرهما. واخر الليل يكون بغياب القمر. ثبت تقدير هذا في حديث - 01:13:40
اسماء رضي الله عنها في الصحيح فان اولئك الضعفاء من النساء والثقل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لم يدفعوا الا بعد
غياب القمر وغياب القمر لا يكون الا بعد ثلثي الليل. ذكره ابن تيمية الحديث وتلميذه ابن القيم - 01:14:00
رحمهم الله. فمن اراد ان يدفع يدفع بعد غياب القمر وهي عالمة ظاهرة بينة. وهذا الدفع هو في حق الضعف من الصبيان واما اهل
القوة فالاولى لهم ان لا يدفعوا حينئذ ولو دفعوا كان ذلك جائز لكن امثال هدي النبي - 01:14:20
صلى الله عليه وسلم اكمل لهم وانفع في حقهم. ثم ذكر بعد ذلك رحمة الله تعالى انه يدفع او يذهب الى المشعل الحرام والمشعر
الحرام يطلق على معنيين احدهما خاص والآخر عام فالخاص الجبل - 01:14:40
الذى عند المسجد الكائن في مزدلفة ويسمى هذا الجبل جبل قزح ويسمى ايضا جبل الميقتنة لانه كان توند عليه نار عظيمة والآخر
معنى عام وهو مزدلفة كلها فانها تسمى جميعا المشعر الحرام - 01:15:00
ثم ذكر انه يستحب له ان يصلى حينئذ صلاة الفجر مغمسا يعني في اول وقت صلاة الفجر وشرعت قديمها بتغرييس
يعني مع بقاء الظلام ليتفرغ الناسك للدعاء وبعد ان - 01:15:20
الفجر يقف الناس عند الجبل ان امكنه او في اي مقام كان من مزدلفة ويستقبل القبلة ويرفع يديه ويذعن الله سبحانه وتعالى حتى
يتبع الناس النهار قبل طلوع الشمس. فاذا اسفر جدا يعني ظهر - 01:15:40
معه جدا انصرف الى مني قبل طلوع الشمس واكثر من التربية في سيره. فاذا وصل الى محسن وهو وادي بين مزدلفة فتاة ومني
استحب له الاسراع. واسرعه قدر رمية حجر. ثبت هذا عند عمر رضي الله عنهمما عند ما لك في - 01:16:00
ورمية الحجر تقدر بنحو خمسين وثلاثة متر. فاذا بلغ ببلغ هذا الموضع فانه يسرع في هذا المقدار كما فعل النبي صلى الله عليه
 وسلم ولم يثبت ان الحامل على الاسراع هو كون هذا - 01:16:20
 محل عذاب اهلك فيه ابرهة واذياله وجيشه الذي جاء من الحبشة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما حج اسرع هنا فنحن نقتدي به
 صلى الله عليه وسلم ونسمع كما اسرع. ثم ذكر المصنف انه اذا وصف الحاج الى مني قطعوا التلبية عند رمي جمرة - 01:16:40
 العقبة ثم رموها حين وصولهم بسبعين حصيات متعاقبات. فالحج لا ينفع ترميته الا عند رمي جمرة العقبة. يرفع والحادي يده عند رجل
 كل حصاة ويكبر قائلا الله اكبر فلا يلقيها القاء وانما يرفع يده رفعه ثم - 01:17:00
 ترمي بها رميا ويقول الله اكبر. ويجعل الكعبة عن يساره ومني عن يمينه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وان رماها من اي في
 الجوانب اجزاءه ذلك اذا وقع الحصى في المرمى. فالابد من وقوع الحصى في المرمى ليتأكد - 01:17:20
 من اصوله فيه. والمرء ما يراد به الحوض. ولم يكن هذا الحوض موجودا فيما سلف ولا كان الشاخص الذي فيه موجودا بما سلف بل
 كان موضعها تعرفه العرب يقصدونه بالرمي متبعين ابا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ثم وضع بعد - 01:17:40
 كذلك الشخص ثم وضع بعد ذلك الحوض ثم تجدد له من انواع البناء اليوم ما لا يخفى عليكم. ثم ذكر المصنف انه لا يشترط اذا رمى

بقاء الحصى في المرمى بل اذا وقع فيه وخرج منه لم يضره ذلك فلو وقعت الحصاد ثم خرجة منه - 01:18:00

جاءت في ظاهر كلام اهل العلم ثم ذكر المصنف ان حصى الجمار ينبغي ان يكون مثل حصى الخد يعني الذي يخلط به الذي يرمى به على سورة الخلف المعروفة عند العرب. ثم قدره بقوله وهو اكبر من الحصى. قليلا واصغر من البندق - 01:18:20

فتكون الحصاة صغيرة على مقدار رأس الاصبع. ثم بعد الرمي ينحر هديه ويستحب ان يكون عنده نحره او ذبحه. بسم الله والله اكبر اللهم هذا منك ولك وله ان يقول ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم اللهم هذا منك - 01:18:40

ولك اللهم تقبل من محمد وامه محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المصنف ان السنة ان يوجه هديه الى القبلة. والسنة ان يرحل ان ينحر الابل قائمة معقولة اليد واليسرى وان يذبح البقرة والغنم على جنبها اليسرى. ولو - 01:19:00

وذبح الى غير القبلة فان ذبيحته مجزئة. فاستقبال القبلة في الذبيحة سنة. ثم ذكر المصنف انه يستحب ان يأكل من هديه ويهدي ويتصدق واستدل بقوله تعالى فكلوا منها واطعموا البائس والفقير اطعموا البائس للحقين - 01:19:20

الآية المذكورة ليس فيها الا الاكل والاطعام للفقراة. ولكن ما يدل على ذلك هو قوله تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعترف بين هذه الآية فيها ثلاثة انواع احدها الاكل منها بقوله فكلوا منها والثاني - 01:19:40

اطعام الفقير منها في قوله واطعموا القانع. فان القانع هو الفقير. وثالثها الاهداء في قوله والمعترض فان المعترض هو الذي يعتريك اي يتعرض لك لتهديه بلا سؤال هو الذي يتعرض لك للزهدية بلا سؤال. وبها فسرها فسره الامام ما لك في كتاب الموظأ - 01:20:00

ونصره العالمة الطالب بن عاشور في التحليل والتنوير وهو اصح اقوال اهل العلم في تفسير هذه الآية فهي اصل التدليل الذي يذكره الفقهاء انه يأكل منها ويهدي منها ويتصدق منها ثم ذكر وقت الذبح انه يمتد الى غروب شمس اليوم الثالث من ايام التشريق يعني الى - 01:20:30

من شمس اليوم الثالث عشر في اصح اقوال اهل العلم فتكون مدة الذبح يوم النحر وثلاثة ايام ليوم النحر وثلاثة ايام بعدهم ثم بعد نحر الهدي او ذبحه يحلق رأسه او يقصه والحلق افضل كما تقدم الا للنساء فلا حرج عليهن المرأة - 01:20:50

ان يقصروا من كل ظفيرة قدره الملة. ثم ذكر انه اذا رمى جمرة العقبة وحلق او قصر ابيح للمحرم كل شيء حرم عليه بالاحرام الا النساء ويسمى هذا بالتحلل الاول فان الانسان اذا اتى باثنين من ثلاثة تحل - 01:21:10
او اولا والثلاثة اولها الرمي. اولها الرمي وثانيها الحلق او التقصير وثالثها الطواف اولها الرمي وثاني الحفظ والتفصيل وثالثها الطواف.
هذا مذهب جمهور اهل العلم ويدل عليه حديث عائشة في الصحيح ان - 01:21:30

رضي الله عنها قالت وطيبة النبي صلى الله عليه وسلم لما احل يعني لما فرغ من نسكه فاراد ان يقصد البيت للطواف يعني طواف الافاضة وهو صلى الله عليه وسلم قد قدم قبل ذلك حلقه ورميه. فعلم ان الذي يحصل به التحلل جزما هو الحلق - 01:21:50
او التقصير مع الرمي ثم الحي به غيره فلو فعل اثنين من هذه الثلاثة كان ذلك موجبا بتحللاته التحلل الاول ثم ذكر المصنف والتحلل الاول يحل به كل شيء الا النساء. ثم ذكر المصنف انه يسمى هذا الطواف طواف الافاضة - 01:22:10

طواف الزيارة وطواف الحج. وهو ركن من اركان الحجۃ. ثم بعد الطواف وصالة الركعتين خلف المقام. فإذا طاف سبعا صلی هذا المقام ركعتين يسعى بين الصفا والمروة ان كان ممتعا وهذا السعي لحجه والسعی الاول لعمرته ولا يكفي سعي واحد باصح - 01:22:30

قول قولي العلماء فالمتمتع عليه طوافان وسعيان احد الطوافين بعمرته والآخر لحجه واحد والسعين لعمرته والآخر لحجه. هذا هو القول الصحيح وهو مذهب جمهور اهل العلم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ادنته بما ثبت عن عائشة رضي الله عنها في قوله ثم طافوا طوافا اخرا وكذلك ما علقه - 01:22:50

البخاري مجزوما به ووصله البيع بأسناد صحيح عن ابن عباس وفيه قوله فإذا فرغنا من المناسك جتنا فطفنا بالبيت وبالصفا فهذا الذي ذكره هو طواف وسعي اخر بعد الذي فعلوه اولا عند ارتداء دخولهم. نعم - 01:23:20

قال رحمه الله تعالى في بيان افضليه ثم الطواف وكذلك صلى الله عليه وسلم وان ذلك وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حرج. اخرجه ابو داود في حديث - [01:23:40](#)

صحيح كل شيء يسمى هذا الاتحاد الاول وماء زمزم عن النبي صلى الله عليه وسلم طريقة صلى الله عليه وسلم قال ابو داود وبعد عليه بعد زوال الشمس ثم صلى الله عليه وسلم - [01:24:30](#)

ثم بعد ذلك كما قال الله تعالى واذكروا الله فلما اتم عليه ومن لا اتم عليه لمن اتقى. ولان النبي صلى الله عليه وسلم ثم رضي الله عنه قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:50](#)

قوله تعالى عند الجمرات فلا ينبغي ان قوله تعالى بخلاف مباشرته والعبادات ويجوز عن نفسه ثم ولا يجب عليهم وللهالله سبحانه وتعالى يقول وما جعل عليكم في الدين من حرج وقال النبي صلى الله عليه وسلم يسر ولا تعسر ولا ملائكة - [01:26:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم رحمه الله فصلا اخر من الفصول المبينة في احكام الحج. ترجم له بقوله فصل في بيان افضليه ما يفعله الحاج يوما اي ما ينبغي له من ترتيب اعماله فيه اقتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم فيكون - [01:27:50](#)

ذلك على وجه الافضل في حقه. فقال الافضل من حاج ان يرتب هذه الامور الاربعة يوم النحر كما ذكر فيبدأ اولا برمي العقبة ثم النحر ثم الحلق او التقصير. ثم الطواف بالبيت والسعى بعده للممتع وكذا للمفرد - [01:28:20](#)

اذا لم يسعى مع طواف القدوم هذا هو الافضل اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وان قدم شيئا عن شيء اجزاء ذلك لثبوت رخصة عنه صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله ابن عمرو في الصحيح وفيه انه قال ما سئل النبي يومئذ ما سئل النبي صلى الله - [01:28:40](#)

عليه وسلم يومئذ عن شيء قدم او اخر الا قال افعل ولا حرج. فمن رفعه حرج والتسهيل على الحاج ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم من التوسعة في ترتيب اعمال اليوم العاشر. فلو قدم الطواف على الحل كان ذلك - [01:29:00](#)

سائغا ولو قدم الطواف على الرمي كان ذلك سائغا ايضا ثم ذكر المصنف ان الامور التي يحصل للحج بها التحلل التام هي رمي الجمرة العقبة والحلق او التقصير وطواف الافاضة مع السعي بعده. فاذا فعل هذه الثلاثة حل له كل شيء حتى النساء وهذا - [01:29:20](#)

يسى التحلل الثاني او التحلل الاكبر. فالتحلل في الحج نوعان. فالتحلل بالحج نوعان احدهم التحلل الاول ويسمى الاصغر. وهو بفعل اثنين من ثلاثة. وهو بفعل اثنين من هي رمي جمرة العقبة والحلق او التقصير والطواف مع - [01:29:40](#)

سعي وهو رمي الجمرة العقبة والحلق مع التقصير والطواف مع السعي والآخر التحلل الثاني ويسمى الاكبر. التحلل الثاني ويسمى الاكبر. ويكون باستكمال الثلاثة واذا تحلل الحاج تحللا اول حل له كل شيء الا النساء. فاذا تحلل تحلل ثانيا - [01:30:10](#)

حل له كل شيء حتى النساء. ثم ذكر المصنف انه مستحب للحج الشرب من ماء زمزم. والتضلع منه. والمراد بها بالتضلع كثرة الفرع منه وملئ الجوف حتى تظهر الاضلاع وتبرز وروي فيه اشياء ضعيفة. والوالد مدحه - [01:30:40](#)

شربه فان شرب ماء زمزم من السنن التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل يفعلها وصح في انها مباركة وعنه انها طعام طعم. واما رواية شفاء السقم فهي عند ابي داود لكن ليس السجستانى كما - [01:31:00](#)

الاقلاع الذي تتبع عليه جماعة تبعه المصنف. وانما هي عند ابي داود الضيالس في مسنده. واسنادها ضعيف هنا ماء زمزم ماء مبارك واكملا الانتفاع به هو بالشرب منه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد طواف الافاضة والسعى - [01:31:20](#)

من عليه سعي يرجع الحاج الى منى فيقيمون بها ثلاثة ايام. هي ايام التشريق. سميت هذه ايام التشريق لان الناس كان يشرفون فيها اللحم يعني يعرضونه الشمس بعد تملحه فان العرب كانت تحفظ اللحم بطرق منها - [01:31:40](#)

هذا التسبيح وربما قتلواه يعني قسموه بالسكين وربما انضجوه شيئا يسيرا ثم تركوه لهم بذلك طرائق مختلفة ويروون الجمار في تلك الايام من الايام الثلاثة بعد زوال الشمس. فقد صح عن ابن عمر رضي الله عنه عندما - [01:32:00](#)

انه قال لا ترمي الجمار الا بعد زوال الشمس. ففي يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر لا ترمي الجمار الا بعد زوال الشمس وصح عن ابن عمر رضي الله عنهم عند احمد في مسائل ابنه صالح ايجاب الدم على - [01:32:20](#)

وما قبل زوال الشمس في هذه الايام. فالايات الثلاثة اذا اراد الحاج ان يرمي فيها لا يرمي الا بعد زوال الشمس وهذا اجماع علمي من الامة حتى حرم في هذه الانعصار الخليبة. واما ما قبلها فكان المسلمين مجتمعون في العمل - [01:32:40](#)

على انهم لا يرمون في تلك الايام الا بعد زوال الشمس. ثم ذكر المصنف في احكام رمي الجamar انه يجب على الحاج ان يرميها فيبدأ الجمرة الاولى وهي التي تلي مسجد الخير فيرميها بسبع حصيات وهي التي تسمى الجمرة الصغرى. وهي اقرب الجamar الى المسجد - [01:33:00](#)

يرفع يده عند كل حصى ويكبر في رفعه في رميها ويكثر من الدعاء والتضرع ويسن ان يتقدم عنها ويجعله عن يساره ويستقبل القبلة وييرفع يديه ويكثر من الدعاء والتضرع فإذا استتم رمي السبع تقدم الحاج - [01:33:20](#)

بعد رمي الجمرة الصغرى ثم استقبل القبلة ثم رفع يديه ودعا دعاء طويلا وصح عن ابن عمر تقديره بقدر قراءة سورة البقرة. وهذا يدل على طول الوقوف للدعاء وهو احد المواقف التي - [01:33:40](#)

فيها للدعاء فان الوقوف للدعاء في الحج في ثلاثة مواطن. احدها يوم عرفة. احدها يوم عرفة ويتأكد بعد عشية عشيتها وثانيها في مزدلفة بعد صلاة الفجر انه يغلب بعد صلاة الفجر من يوم العاشر وهو في زيفة ثم يدعوه حتى يسفر ويكون وقوفا طويلا. وثالثها في من - [01:34:00](#)

في وقوفه بعد رمي الجمرة الاولى فيدعوه دعاء طويلا ثم يرمي الجمرة الثانية والوسطى سبعا سابقتها ثم يقف بعدها مستقبلا القبلة داعيا. ثم بعد ذلك يعمد الى الجمرة الاخيرة وهي جمرة العقبة - [01:34:30](#)

بسعث ثم لا يقف عندها للدعاء. فالوقوف للدعاء هو بعد الجمرة الاولى. والجمرة الثانية. ثم ذكر بعد ذلك انه يرمي مراتي في اليوم الثاني من ايام التشريق بعد الزوال كما رماها في اليوم الاول. ويفعل عند الاولى والثانية كما فعل في اليوم الاول اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:50](#)

ثم ذكر ان الرمي في اليومين الاولين الحادي عشر والثاني عشر من ايام التشريق واجب من واجبات الحج وكذا المبيت بمنى بالليل الاولى والثانية واجبة الا على السقاة والرعاة ونحوهم فلا يجب لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهم ثم بعد - [01:35:10](#)
الرمي في اليومين المذكورين الحادي عشر والثاني عشر فمن احب ان يتوجه من منى جاز له ذلك فاذا رمي الحاج بعد الزوال بيوم الثاني عشر جاز له ان يخرج من منى. وشرطه ان يكون خروجه قبل غروب الشمس - [01:35:30](#)

هذا عن ابن عمر عند مالك في موظنه ولا يضر تخلفه لزحام ان كان اعد عدته للخروج فلو قدر ان الحاج رمي بعد جمرة رمي بعد الزوال ثم بعد ذلك رجع الى محله وجمع عدته وعانتاه ثم اخذ في - [01:35:50](#)

فحبسه الزحام حتى غربت الشمس فهذا لا شيء عليه. بل يخرج ولو ولو اخره الزحام حتى غابت الشمس لكن من كان مختارا لا يتاخر حتى تغيب عليه الشمس وهو في منى. فان غابت عليه الشمس وجب عليه ان يبيت الليلة الثالثة. ثم ذكر - [01:36:10](#)
المصنف انه يجوز لولي الصبي العاجز عن مباشرة الرمي ان يرمي عنه وليه بالإجماع منعقد على جواز الاستنابة عن الصغار والنساء في الرمي نقله ابن المنذر في كتاب الاجماع ومثلهما كذلك العاجز لمرض او كبر سن او حمل - [01:36:30](#)

يوكل من يرمي عنه متقيا الله حسب استطاعته. ثم ذكر من احكام الرمي انه يجوز للنائب ان يرمي عن نفسه عن مستنيبه كل جمرة من الجمال الثلاث في موقف واحد فلو قدر ان احدكم انا به غيره من الكبار او - [01:36:50](#)

النساء او الصبيان فانه يأتي الى الجمرة الاولى فيرمي رميها اولا. ثم يرمي رمي من انا به ثانيا ثم يأتي الى الوسطى ثم يأتي الى الكفر ويفعل ذلك ولا يشترط ان يرمي لنفسه اولا الصور ثم الوسطى ثم الكبرى ثم - [01:37:10](#)

يرجع الى الاولى فيرمي عن نائب الاولى ثم الثانية ثم الثالثة. فاصح القولين جواز ان يجمع ابينا رمي ورمي من انا به على ان يقدم الواجب عليه هو في ذمته ثم يرمي بعد ذلك عن انا به نعم - [01:37:30](#)

قال رحمة الله تعالى مم لان الله تعالى طيب سواء كانوا عن نفسه الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله ثمانية ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كافرة الثالثة لمن تحاول المسجد حرام الاية وفي صحيح بخاري عن عائشة - [01:37:50](#)

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله سبحانه وتعالى الصلاة والسلام لقوله تعالى اي اذا لم يتفق عليه واما ما من التأثر - 01:38:50

عافانا الله من ذلك؟ عقد المصنف رحمة الله فصلا اخر من الفصول المبينة لاحكام الحج ترجم له بقوله فصل في وجوب على الممتنع والقائم. لأن الممتنع والقائم يختصان عن المفرد بوجوب بوجوب الدم عليهم اذا لم - 01:39:50

يكون من حاضر المسجد الحرام. اما حاضر المسجد الحرام وهم اهله الذين هم اهله. وليس عليهم دم. وقد بين المصنف ان الدم او سبع بدنة او سبع بقرة. السبعان منهما يقومان مقام الشاة. ثم ذكر انه يجب ان يكون ذلك من مال الحال - 01:40:10
طيب لأن الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا. وينبغي للمسلم التعرف عن سؤال الناس هديا او غيره سواء كانوا ملوكا او غيرهم لأن المؤمن مأمور بالاستغناء بالله عما في ايدي الناس والاحاديث في دم السؤال قد - 01:40:30

قدم بعضها ثم ذكر ان الممتنع والقائم اذا عجز عن الهدي وجب ان يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع احدهم الى اهله وهو مخير في الثالثة ان شاء صامها قبل يوم النحر وان شاء صامها في ايام التشريق. ففي الصحيح عن عائشة - 01:40:50

عمر رضي الله عنهم اناهما قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصلى الا لمن لم يجد الهدي فيصوم الحادي عشر والثاني عشر والثالثة عشر اذا شاء وان اراد ان يقدمها قبل ذلك فهو افضل كما قالوا والافضل ان يقدم صوم الثالثة على يوم - 01:41:10
عرفة ليكون في عرفة مفطرا. فيصوم السادس والسابع والثامن. ثم ذكر ان الايام الثلاثة يجوز ان تكون متتابعة حاجة متفرقة وكذا صوم السبع لا يجب فيه التتابع والافضل تأخير صوم السبعة الى ان يرجع الى اهله. ثم ذكر ان الصوم - 01:41:30

العجز عن الهدي افضل من سؤال الملوك وغيرهم هديا ينفعه عن عن نفسه لما تقدم من ذم سؤال الناس ثم نبه ظنه ان ما يفعله بعض الناس من سؤال الحكومة او غيرها شيئا من الهدي باسماء اشخاص يذكرون انه لفلان او لفلان وهو كاذب - 01:41:50
هذا محرم لانه من التأكيد بالباطل. ويتأكد تحريمه لان اخذه يريد ان يقيم به عبادة وان يجعله دما لهديه ليجعله دما لنسك الذي نسكه فهذا اكذ في التحرير وابلغ في مبادئه بالتعظيم. نعم - 01:42:10

الله تعالى ومن اعظم ما يجب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. واما ما يفعله الكثير من الناس هل تسمع امثال الصلاة؟ قال نعم. وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم قال ثم - 01:42:30
قام رجلا في يوم مات ثم انطلق يا رجال. ان النبي صلى الله عليه قال ان الله جمع يملك سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظللتكم ولقد ولقد رأيت وهذا بين الرجلين ويجب على الحجاج - 01:43:10

والخيانة والسخرية فان هذه كلها منكرات التي حرمتها الله على عباده وسكان بيت الحرام فكيف تكون عقوبة من بعد؟ لا شك انها اعظم ولا شك في ان يحرم ذلك ومن شأن - 01:44:00
ولا قال من حج فلم يرث ولم يرزق رجعا واسد منها دعاء الافواج والنذر لهم والذبح لهم رجاء يشفع لله عند الله او مريضة وقال يرد غالبهم ونحو ذلك. وهذا من الشرك الاكبر الذي حرمه الله وهو في الجاهلية وقد فعله. اللهم - 01:44:50

فيجب على كل فرد من الحجاج منه. لأن الشرك الاكبر ويحيط الاعمال كلها كما قال تعالى ومن انواع الشرك الاصغر الحلف بغير الله كالحلف بالنبي والكعبة والامانة وحالكم ذلك الرياء والسمعة وقولوا ما شاء الله من الظالمين وابشه ذلك فيجب احدهم هذا -

01:45:20

قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله وليقيل. وقال صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله - 01:45:50

ما شاء الله وزد وقال اجعل بين الله كفما شاء الله وحده. وهذه الاحاديث الاعلى حماية النبي صلى الله عليه وسلم جزاه الله عن ذلك صلى الله عليه وسلم صلاة - 01:46:20

والواجب على اهل العلم حجاج رسوله الكريم عليه الصلاة والتسليم ان يعلموا الناس ما جعل الله لهم الاحترام قال الله سبحانه والمقصود وقال تعالى وقد دلت الآية القرآن على ان الدعوة الى الله سبحانه الى يوم القيمة كما قال الله سبحانه - 01:46:40

الله عز وجل وقال سبحانه وتعالى ولا سيما في هذا والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا العظيم. ذكر المصنف رحمة الله رحمة أخرا. لا يختص سان الأحكام المتعلقة بالحج. لكنه يتأكد - 01:47:40

يختص ببيان الأحكام المتعلقة بالحج. لكنه يتأكد - 01:47:40

فيه من شدة الحاجة اليه وعظمها فذكره المصنف بذلك. وترجم له بقول فصل في وجوب الامر بالمعروف على الحاجاج وغيرهم وهو

01:48:30 مناسك الحج - احتمامهم في اجتماع الناس، تأكيد حاصلوا الشريعة.

وذكر رحمة الله من اعظم ما يجب على الحاج الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحافظة على ما امروا به من طاعة الله. والتبعاد

عن كل ما نهاهم منه. ثم ذكر - 01:48:50

ومن المأمورات التي يجب امتثالها هو طرف من المحرمات التي يجب الانتهاء عنها فذكر من ذلك المحافظة على الصلوات الخمس في الجمعة وان ما يفعله كثير من الناس من سكان مكة وغيرها من الصلاة والجود وتعطيل المساء وتعرضي للمساجد خطأً مخالف

للشرع ثم 01:49:00

حذر من ارتكاب الموبقات المهلكات كالزنا واللواء والسرقة هو ما عد من المنكرات التي حرمها الله في كل زمان ومكان لكنها في هذا

الإمام: والمكما: أكده وقد قال الله سبحانه وتعالى: ومن يرد فيه بعثة مكة المكرمة فـ 20:49:01

ومن يضفيه بالحاد وظلم نذره من عذاب اليم. فإذا كان صاحب الارادة على الشر متوعدا من عذاب ان يدافع من الله كأسه فكيف بمن

تجرأً عليه ففعله فهو اشد حالاً وأسوأ مآلًا ممن هم - 01:49:40

ثم ذكر ان الحجاج لا يحصل لهم بر الحج وغفران الذنوب الا بالحذر من هذه المعااصي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج فلم

01:50:00 - مقدماته وداعيه الجماع له يقع في زنوبه كوم ولدته امه قوله

ومعنى قوله ولم يفسر اي لم يصب شيئاً من الكبائر ثم ذكر ان من اشد المنكرات ما تعلق بحق الله كالوقوع في الاموات والاستغاثة

يتم إدخال النتائج في جداول المراجحة لبيانها في جداول المراجحة.

01:50:20

تعالى منه لان الشرك الاكبر محبط للعمل. قال الله تعالى ولو اشركوا لحفظ عنهم ما كانوا يعملون. وقال تعالى لان اشركتم ليحبطونكم ائتم ذكر نظيره من المذكرات من اذناء الشرك اللهم في كالحافر بالله على من اذن بالله اذن الله

01:50:40 - [play video](#)

من كان حالفاً فليحلف بالله والمحب للنبي صلى الله عليه وسلم يطيعه ولا يعصيه فالنبي صلى الله عليه وسلم أمرك أن بالله سبحانه

01:51:00 - 00: حملة ما هو مجرد الحلف الامانة والاراء والمعونة وقاها ما شاء الله وشفت عالم الله وانت مهذا من الله

ومنك اشياء من هذا القبيل: انهاء الشك الاصغر. ثم ذكر المصنف رحمة الله الادلة عليها من قوله النبـ صـ الله عليه وسلم ثم قال:

الله أعلم، بِهَا إِلَهُ الْعَالَمِينَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ لِأَعْلَمِ النَّاسِ مَا شَاءَ اللَّهُ

01:51:20 - 2015-10-20

ثم حرم الله لان العلم امانة وهو ميراث النبوة. فمن فتح الله عز وجل عليه في العلم وكان في هذه المواطن في هذه الايام فانه

01:51:40 بحث عليه أن يسع ف بيان الحق لأخوهه وبديهم ال طرة الخبر وال الصراط المستقيم -

ويحذرهم من انواع الشرور والمنكرات والموبيقات ليكون ذلك براءة لذمته واعظاما لاجله ورفعه لركيته عند ربه ويتأكد هذا في هذه

الازمنة المتأخرة كما قال المصنف ان يضاعفوا من جهودهم في الدعوة الى الله والتحذير من اسباب الغي والهلاك ولا سيما في هذا

01:52:00 - call

العصر - 01:52:00

الذي غلبت فيه الاهواء واندرت فيه الدعوات الصالحة وفشت فيه الفرقة وجعل المسلمين فرقاً واحزاباً يكفر بعضهم ببعض ويعدم بعضهم

بعضاً والواجب عليه أن يكونوا أمة واحدة وان يتبعوا نبيهم صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:52:20

رحمه الله تعالى من الطاعات ويستحب للحجاج علاجه الله والطاعة والعمل صالح كما يستحق الصلاة والسلام على الله صلى الله

عليه وسلم فإذا أراد الحجاج قوم من مكة عليهما فقال - 01:52:40

فإذا فرغ من توجيهه بيته وارد الخروج من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ف قال صلى الله عليه وسلم ونسأله الثبات على دينه الكريم - 01:53:10

ذكر المصنف رحمة الله فصلا آخر لا يتعلق بأحكام الحج ولكنه يتأكد فيه وهو التزود بالطاعة فترجم له بقوله اصل في استحباب التزود من الطاعات يعني الاستكثار منها فقال يستحب للحجاج ان يلازم - 01:53:40

ذكر الله وطاعته والعمل الصالح مدة اقامتهم بمكة. ثم قالوا ان يكثروا من الصلاة والطواف في البيت لأن الحسنات في الحرم مضاعفة وهي مضاعفة كمية في غيرها في محلها. فالحسنة تضاعف عشرة امثال الى سبع مئة - 01:54:00

يضعف الى اضعاف كثيرة بحسب ما في قلب العامل من حسن الاسلام. ويكون تكون مضاعفتها في الحرم باعتبار كيدها ايضا والحسنة المفعولة في الحرم اكبر كيما وكما من الحسنة المفعولة في غيرها. ثم ذكر ما - 01:54:20

الحج وحجه به انه اذا اراد الحجاج الخروج من مكة وجب عليهم ان يطوفوا بالبيت طواف الوداع ليكون اخر بيته عهدهم بالبيت الطواف فاخر ما يفعله الناسك من اعماله هو طواف الوداع. وهو احد الاظرفه الثلاثة التي تكون في النسك - 01:54:40

فان قطيفة الحج ثلاثة. اولها طواف القدوم. وثانيها طواف الحج. ويسمى طواف الافاضة وطواف الزيارة. وثالثها طواف الوداع. والاول ركن في حق المتمتع لانه ركن عمرته ومستحب في حق القارئ هو المفرد. والثاني وهو طواف الحج ركن في حق جميع

الحجاج - 01:55:00

مفردتهم ومتعمتهم وقرينهم والثالث واجب في حق الجميع. الا الحيض والنفساء فخفف عنهم فعند البخاري ومسلم من حديث ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهد من بيته طوافه الا ان - 01:55:30

انه خف عن المرأة الحائض المرأة الحائض ومن جنسها النساء اذا اصابهما الذنب ولم يرق عليهم الا طواف الوداع فان هذا الواجب يسقط عنهم ما عداهم من الحجاج يأتي بهذا عند ارادته الخروج. واذا - 01:55:50

للوداع فانه يخرج من المسجد على وجهه. مستقبلا باب المسجد جاعلا للكعبة واما ما يفعله بعض الناس من رجوعه من القهقرة يعني الى الوراء فيكونوا مستقبلين الكعبة ثم يرجعون يمشون حتى يصلوا الى الابواب - 01:56:10

هذا شيء لا اصل له وهو من البدع المحددة. فيخرج فيخرج الانسان على هيئة حال خروجه من اي مكان. وتكون الكعبة في وهذا الطواف اذا طافه الحاج لم يبقى بعده في مكة بل يخرج منها الا بقدر ان يأخذ شيئا - 01:56:30

ايضا في طريقه. اما ان يبيت فيها فانه اذا مات فيها احتاج الى طواف اخر للوداع. وهذا اخر التعليق هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيةه ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب في بيان احكام زيارة المدينة النبوية - 01:56:50

والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وانوه الى ما ان من كان عنده شيء من الاسئلة فانه يكتبها في ورقة ثم نجيب ان شاء الله تعالى بعد درس العشاء وفق الله الجميع لما يحب ويرضى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله

وصحبه اجمعين - 01:57:10

- 01:57:30